

تاج العروس من جواهر القاموس

وضبطه الجوهري بالتحرير جمع باعد كخادمٍ وخَدَمٍ . وبُعْدَانٌ كَرَعِيفٍ
ورُعْفَانٍ . قال أبو زيد : إذا لم تكن من قُرْبَانِ الأَمِيرِ فكُنْ مِنْ بُعْدَانِهِ أَي
تَبَاعَدَ عنه لا يُصِيبُكَ شَرُّهُ . وزاد بعضهم في أوزان الجموع البِعَادَ بالكسر جمع
بَعِيدٍ ككَرِيمٍ وكِرَامٍ . وقد جاءَ ذلك في قول جرير . ورجلٌ مَبِيعَدٌ كَمِنْدَجَلٍ :
بَعِيدُ الأَسْفَارِ . قال كُثَيْبُ عَزَّةَ : مُنَادِقِلَةٌ عُرْضَ الفَيَافِي شِمْلَةً
مَطِيَّةً قَذَّافٍ عَلَى الهَوْلِ مَبِيعَدٍ وَبُعْدٍ مَبَالِغَةً . وَإِنْ دَعَوْتَ بِهِ
قُلْتَ : بُعْدًا لَهُ المَخْتَارُ فِيهِ النِّصْبُ عَلَى المَصْدَرِيَّةِ . وكذلك سُحْقًا لَهُ أَي أَبْعَدَهُ [] أَي
لا لا يرثى له فيما نَزَلَ بِهِ . وتميم تَرْفَعُ فتقول : بُعْدٌ لَهُ وَسُحْقٌ كقولك : غلامٌ له
وَفَرَسٌ . وقال ابن شُمَيْلٍ : رَاوَدَ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ أَعْرَابِيَّةً فَأَبَتْ إِلاَّ أَنْ يَجْعَلَ
لَهَا شَيْئًا فَجَعَلَ لَهَا دِرْهَمِينَ فلما خالطها جعلت تقول : غَمَزًا وَدِرْهَمًا لَكَ فَإِنْ
لَمْ تَغْمِزْ فَبُعْدٌ لَكَ . رَفَعَتِ البُعْدَ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ تَرَاهُ يَعْمَلُ العَمَلَ
الشَّدِيدَ . والبُعْدُ بضم فسكون والبيعاد بالكسر : اللّاعن منه أَيْضًا . وَأَبْعَدَهُ
اللّاهُ : نَحَّاهُ عَنِ الخَيْرِ أَي لا يُرْثِي لَهُ فيما نَزَلَ بِهِ . وَأَبْعَدَهُ : لَعَنَهُ
وَعَرَّبَهُ . وَبَاعَدَهُ مُبَاعَدَةً وَبِعَادًا وَبَاعَدَ اللّاهُ مَا بَيْنَهُمَا وَبَعَّادَهُ
تَبْعِيدًا وَيُقْرَأُ " رَبُّنَا بَاعَدَ بَيْنَنَا " أَسْفَارِنَا " . وهو قِرَاءَةُ العَوَامِ . قال
الأَزْهَرِيُّ : قرأَ أَبُو عَمْرٍو وابن كَثِيرٌ بَعَّادٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَقَرَأَ يَعْقُوبُ الحَضْرَمِيُّ " رَبُّنَا
بَاعَدَ " بِالنَّصْبِ عَلَى الخَيْرِ . وَقَرَأَ نافعٌ وَعاصمٌ والكسائيُّ وَحَمْزَةً بَاعَدَ
بِالأَلْفِ عَلَى الدُّعَاءِ . وَأَبْعَدَهُ غَيْرُهُ . وَمَنْزِلُ بَعْدَ بِالتَّحْرِيكِ : بَعِيدٌ . وَقَوْلُهُمْ
: تَنْجَحُ غَيْرَ بَعِيدٍ وَغَيْرَ بَاعِدٍ وَغَيْرَ بَعْدٍ مُحَرَّكَةً أَي كُنْ قَرِيبًا وَغَيْرَ بَاعِدٍ
أَي غَيْرَ صَاغِرٍ قاله الكسائي . ويقال : انطلقْ يَا فلانُ غَيْرَ بَاعِدٍ أَي لا ذَهَبْتَ .
ويقال : إِنَّهُ لَغَيْرُ أَبْعَدَ وهذه عن ابن الأَعْرَابِيِّ . وَغَيْرُ بَعْدٍ كصُرْدٍ إِذَا ذَمَّه
أَي لا خَيْرَ فِيهِ . وعن ابن الأَعْرَابِيِّ : أَي لا غَوْرَ لَهُ فِي شَيْءٍ . وَإِنَّهُ لَذُو
بُعْدٍ . بضم فسكون وَبُعْدَةً بِزيادة الهاءِ وهذه عن ابن الأَعْرَابِيِّ أَي لَذُو رَأْيٍ
وَخَزْمٍ . يقال ذلك لِلرَّجُلِ إِذَا كان نَافِذَ الرِّأْيِ ذَا غَوْرٍ وَذَا بُعْدٍ رَأْيٍ .
ويقال : ما عِنْدَهُ أَبْعَدُ أَوْ بُعْدٌ كصُرْدٍ أَي طَائِلٌ ومثله في مجمع الأمثال . وقال
رجلٌ لابنه : إِنَّ غَدَوْتَ عَلَى المِرْبَدِ رَبِحْتَ عِنْدَاءً أَوْ رَجَعْتَ بِغَيْرِ بُعْدٍ أَي
بغَيْرِ مَنفَعَةٍ . وقال أبو زيد يقال : ما عِنْدَكَ بُعْدٌ وَإِنَّكَ لَغَيْرُ بُعْدٍ أَي ما عِنْدَكَ

طائلٌ . إنَّما تقول هذا إذا ذمَّ ممتدَّة . قال شيخنا : يمكن أن يُحمل ما هنا على
معنى الّذي أي ما عنده من المطالب أبعده مما عنده غيره ويجوز أن تُحمل على
الذَّفي أي ليس عنده شيءٌ يُعيدُ في طَلبيه أي شيءٌ له قيمةٌ أو محلٌّ .
وبعدُ ضدُّ قَبيلٍ يعني أنَّ كلاًَّ منها طَرَفُ زَمَانٍ كما عُرِفَ في العربيَّة ويكونان
للمكان كما جوَّزَه بعضُ النُّحاة يُبنى مُفْرَداً أي عن الإضافة لكن بشرطِ نِيةٍ
معنى المضافِ إليه دون لفظه كما قرَّر في العربيَّة ويُعرَّب مضافاً أي لأنَّ
الإضافة تُوجبُ توعُّلاً في الاسمِية وتُبيده عن شبيهه الحروف فلا مُوجبَ معها لبنائه .
وحكى : مَنْ بَعْدِ أَي بالجر وتنوين آخره وقد قُرِءَ به قوله تعالى : " لِلَّهِ
الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ " بالجر والتنوين كأنَّهم جرَّوه عن الإضافة
ونِيَّتُها . وحكى أيضاً افعَلَ كذا بَعْدَ بالتنوين منصوباً . وفي المصباح وبَعْدِ
طَرَفُ مُبْهَمٌ لا يُفْهَمُ معناه إلَّا بالاضافة لغيره وهو زَمَانٌ متراخٍ عن الزَمَانِ
السابقِ فَإِنَّ قَرُبَ مِنْهُ قِيلَ : بُعِدَ بِهِ بالتصغير كما يقال قَبِلَ العَصْرُ فَإِذَا
قَرُبَ قِيلَ قُبِيْلَ العَصْرِ بالتصغير أي قريباً منه . وجاءَ زَيْدٌ بَعْدَ عمرو أي
مُتَراخِياً زَمَانُهُ عن زَمَانِ مجيءِ عَمْرٍو . وتأْتِي بمعنى مَعَ كقوله تعالى : "
فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ " أَي مع ذلك . انتهى . وقال اللّائِيثُ : بَعْدُ كلمةٌ دالَّةٌ
على الشَيْءِ الأَخِيرِ تقول : هذا بعدَ هذا منصوب . وحكى سيبويه أنَّهم يقولون